﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنقي
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI,
TUNIS - 12 Sidi-Esourdou - TUNIS

# لسان الشعب

١٣٢٩ ١٩٢٠

LISSAN ECH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾

| | عن سنة | عن ستة اشهر |
|---|---|---|
| في القطر التونسي | ٣٠٠٠٠ | ١٧٥٠٠ |
| في الجزائر وفرنسا | ٣٥٠٠٠ | ٢٠٠٠٠ |
| في سائر الاقطار | ٦٠٠٠٠ | |

كل مايتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير ((الاشهار العربي)) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠٦٦ و ٣٤٤٠

PUBLICITE : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresserà M. BENNYS " La Publicitè Arabe Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ١٨ جمادى الثانية ١٣٥١ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١٩ اكتوبر ١٩٣٢

## حول الازمة بادارة الاوقاف

### اشاعة لو تحققت لكانت القاضية على الاحباس الخاصة

كان في عزمنا ترك الحديث عن ازمة الاوقاف موقتا والعود اليها في اقرب فرصة ولكن ماكاد ينتشر العدد الاخير بين القراء حتى جاء الى ادارتنا الكثير منهم ولم يمض اليوم الاول بعد بروز الجريدة حتى قابلنا العشرات من الاصدقاء وغير الاصدقاء من الذين لا نعرفهم ولا نعرف اسماء اغلبهم ولهم يلحون علينا بمتابعة البحث في ازمة الاوقاف وعدم ترك الخوض فيها وقد قال لنا بعضهم ( كيف تتركون البحث في الاوقاف مع انكم تعترفون ان على الاوقاف يرتكز القيام بالشعائر الدينية وقد قلتم سابقا - وقولكم هو الحقيقة - ان المسلم التونسي ربما يطوي الايام والليالي في خصاصة وجوع ولا يتكلم ولكن اذا فهم وان هناك ما يمس دينه فهو لا يسكت ، فهل يليق بكم بعد قولكم هذا ان تسكتوا عن مسالة الاوقاف ؟)

وقال لنا احد الاصدقاء ) اردتم ان تشتغلوا بالمسائل العامة الاخرى الا يكفي ما تنشرونه في وسط الجريدة من المباحث التي يخطها براعكم وبراع اصدقاء لسان الشعب من نبغاء ارباب الاقلام في المسائل الاخرى ؟ او ليست مسالة الاوقاف من اهم المسائل التي يجب الاشتغال بها ؟ )

وكم يؤسفنا عدم اشتغال بقية الصحف الاسلامية بهذه المسألة التي اشتغلتم بها

وهنا اجبنا هذا الصديق بقولنا ان بقية الزميلات الاسبوعيه تقوم بما هو في طوقها من الدفاع على ما تراه من المصالح العامة وهي غير ملومة اذا اغفلت بعض المسائل

فقال الصديق اراكم احترزتم في الدفاع فقلتم ( بقية الزميلات الاسبوعية ) فلماذا هذا الاحتراز ؟ ولما ذا لم تقولوا بقية الزميلات ؟ وهنا اضطرتنا نباهة هذا الصديق الى الكلام على ما لا نريد ان نتكلم فيه ولكن ما الحيلة وقد لزم ذلك ؟

فقلنا له اما وقد لزمت الصراحة فنقول اما رصيفتنا ( الزهرة ) فانا نعتبرها اذا اغفلت الكلام عن الاوقاف لان مقالاتها الافتتاحية كلها مفيدة وضيق نطاقها الذي يرجع اللوم فيه على القراء الذين يتهاونون بحقوق الصحافة لا يسمح لها بازيد من مقالة واحدة واما الجريدة الاخرى التي لا يسرنا ان نقول لها ( زميلة ) فهي بالرغم عن كونها اوهمت القراء انها وسعت نطاقها واصبحت من الجرائد الكبرى ... فكل اخبارها ومقالاتها لملء الفراغ !

ولا نقول ازيد من ذلك ويكفي ان مراسلات الجهات التي اغلبها يكتبها العامة تجعلها هذه الجريدة مقالات افتتاحية فهذه الجريدة لكم ان تعرفوها مكانتها الحقيقية !

ثم اليس من المخجل ان ( لسان الشعب ) الاسبوعية تسبق تلك الجريدة بالاخبار ولا تظنوا ان الاخبار التي تنشرها هي اخبار العالم الاسلامي التي للسان الشعب عناية خاصة بها وانما بقية الاخبار الاخرى مثل خبر تصريحات م . هربو رئيس وزراء فرنسا فيما يخص اليهود بتونس

هذا بعض ما تلقيناه من القراء فيما يخص متابعة البحث في مسالة الاوقاف وليس هذا وحده هو الذي حدا بنا الى ذلك بل هو اخطر واشد اذا تحقق وقوعه فما هو هذا الاخطر والاشد ؟

هو ما قيل من ان هناك فكرة في اعطاء حق التصرف المطلق لادارة الاوقاف في الاحباس الخاصة ومعنى ذلك فك الاحباس الخاصة من تصرف المقدمين الذين هم تحت مراقبة الشرع العزيز ووزارة العدلية وادارة الاوقاف - الاخيرة في الاشهار فقط - وهذه الاشاعة اذا تحققت لا نرى فيها الا القضاء على الاحباس الخاصة كما قضي على الاحباس العامة من قبل ولا يفهم من هذا اننا نحبذ ابقاء ما كان على ما كان بل بودنا ان تلتفت الحكومة الى المقدمين والى اعمالهم - وان كان هناك من المقدمين من هم مثال الكمال في الثقة والنزاهة - ولكن ليس بتسليم ما بايديهم الى ادارة الاوقاف التي بانت اعمالها كما شرحناه في العدد الفارط في الاموال المودعة عندها ولذلك نرى ان ضم الاوقاف الخاصة الى ادارة الاوقاف لا فائدة فيه الا اذا اعطي حق النظر والمراقبة على هذه الادارة للامة التي لها ان تنتخب من تراه صالحا للمراقبة

وفي الختام نرجو ان تكون هذه الاشاعة كاذبة ونعد القراء بمتابعة البحث في ازمة الاوقاف وما يلزم لعلاجها

البشير الخنقي

## رسالة حلب

لمراسل « لسان الشعب » الخاص

كيف يكون توزيع القرض على الزراع ؟؟

هجوم في البوكمال - محاكمة رشيد بك رستم

قدوم المسيو بوشيد

سرت في البلدة اشاعة تناقلتها الالسنة بمزيد الاستغراب والدهشة خلاصتها انه تقرر في الاجتماع الذي عقد برئاسة دولة الوالي منذ بضعة ايام ان لا تعطى ادنى اعانة للبلاكين من الزراع اصحاب القرى والمزارع وان الاعانات سوف تخصص للفلاحين فقط دون غيرهم وقد كان لهذه الاشاعة وقع سيء في جميع اوساط البلدة

اما نحن فقد استبعدنا اقدام الحكومة على هذا الامر لانه ليس من المعقول ان تحرم فئة عظيمة من الزراع من عطفها وشفقتها بعد ان ذاقوا اضرارهم وخسائرهم مع سائر المتضررين وليس من العدل ان تنصف فئة وتجور على الاخرى بالاضرار . فنهنا نستجلي حقيقة الموقف فاننا نرى انه لا صحة لتلك الاشاعات المغلوطة وكل ما جرى في اجتماع الولاية هو عبارة عن تبادل في الاراء لم يبت بشانها بصورة قطعية ولكن الفكرة التي سادت الاجتماع هي اقتراض الزراع من الملاكين وفلاحين الذين يقومون بفلاحة الاراضي وتامين بدارها بعد التثبت من وضعيتهم وعدم تقديم ادنى مساعدة للذين يملكون اراضي وقرى ولم يسمع عنهم انهم يفلحون فيها او يؤمنون بدارانها من قبل . ومن هنا نشات الاشاعات المغلوطة وعلى كل فان الحكومة هنا تنتظر قدوم معالي الوزير جميل بك مردم وزير المالية والزراعة لانهاء قضية توزيع القرض على المزارعين بما يحفظ لهم بدارهم ويفرج ضائقتهم وازمتهم كما هو المامول بها

### هجوم في البوكمال

بلغنا ان بعض من العشائر النازلين باراضي العراق هاجمت قضاء البوكمال فذهبت قوة من دير الزور بقيادة الملازم شوافه لي رئيس فرقة الدراوز لصد هجمات تلك العربان ولم تكن تلك القوة تكفي هذا الامر حيث قتل فيها الملازم الومي اليه فقد طلبت نجدة من دمشق فحضت بعض الطيارات والقت بقنابلها على العربان فقتل عدد كبير وعاد الامن وستنقل جثة الملازم المذكور لحلب ومنها الى فرنسا

### رشيد بك رستم

كانت محكمة بداية الجزاء ( القضايا الاجنبية ) حكمت على رشيد بك رستم بالحبس مدة اشهر حكما قابلا للاستئناف وفي يوم امس الثامن محكمة الاستئناف الاجنبية برئاسة القاضي السيد دورمان ونظرت في الدعوى بعد دفاع وكيله ومطالعة النائب العام قررت المحكمة تنزيل الحكم الى خمسة اشهر مع تغريمه عشرون ليرة سوريا جزاء تهديا عملا بالقرار رقم ؛ وذلك لارتكابه جرم نشر قرارات بذيئة

### المسيو بوشيد

حضر الحاضرة مدير الامن العام في المفوضية العليا المسيو بوشيد وذلك للاشراف على اعمال دائرتي الشرطة والامن في حلب

صبحي الاشرفي

## حوادث خارجية

### يوم العراق في جنيف

عقدت هيئة عصبة الامم في يوم الاثنين جلسة يخلد التاريخ ذكرها حضرها كثيرون من كبراء الامة العربية منهم علي الشمسي باشا والامير شكيب ارسلان والامير عادل ارسلان واحسان الجابري بك وقنصل مصر في جنيف وبرلين وغيرهم

وقد قررت هيئة عصبة الامم في هذه الجلسة قبول العراق في العصبة نهائيا وكان هذا القرار باجماع الآراء

والقى المسيو بولتس ( رئيس الجلسة ) خطابا بليغة ملؤها العطف والثناء على العراق وعلى العرب

وخطب السرجون سيمون ( وزير خارجية بريطانيا العظمى ) وقال : ان العراق هي اول بلاد الانتداب التي حررت . فها نحن نرى امة من اعرق الامم واقدمها في التاريخ تنخرط في صفنا كاحدث امة . والعراق هي الخامس والسبعين في عصبة الامم

وخطب بعده نوري باشا السعيد فاعرب عن شكر العراق للعصبة وعن امتنانها من انكلترا وقال انه يامل ان تقبل العصبة في وقت قريب البلاد العربية التي هي شقيقة للعراق ولم يقرر مصيرها حتى الان

وقال : ان جلالة الملك فيصل كان في كل وقت عظيم الثقة بمستقبل شعبه ولم يفقد هذه الثقة في حين من الاحيان

ثم ان ممثلي يوغوسلافيا ونروج وانكلترا وتركيا وفرنسا والهند وايران والمانيا واليابان وايطاليا وبولندا رحبوا باضمام العراق الى العصبة واثنوا على جلالة الملك فيصل وهنأوا في الوقت نفسه الدولة التي كانت صاحبة الانتداب في العراق

وتكلم توفيق رشدي بك ممثل تركيا فقال: انه يامل ان تجرى سورية على مثال العراق وان تنضم الى عصبة الامم قريبا وتكلم المسيو بيرنجه ممثل فرانسا فوافق على اقوال توفيق رشدي بك وقال ان ذلك يكون من بواعث السرور والاغتباط لفرنسا لانها الدولة المنتدبة في سورية ولانها من الدول الاسلامية

وقد قابل الامير شكيب ارسلان واحسان الجابري بك ممثل فرنسا وحادثاه محادثة طويلة

( الفتح )

### حالة بلاد الافغان

كما شاهدها السيد محمد صادق المجددي

عاد حضرة العالم الجليل السيد محمد صادق المجددي - وزير افغانستان المفوض في مصر - من زيارة وطنه افغانستان بعد ان غاب عنه بضع سنوات . وقد تلقى منه الصحفيون المعلومات الاتية عن تلك البلاد كما شاهدها اخيرا

فمما رواه سعادته انه خلافا لما هو حاصل في بلاد العالم من ازمة مالية شديدة وكساد في التجارة وجد ان التجارة زادت رواجا وان الوارد من البضائع خلال العامين الماضيين اكثر مما كان قبل ذلك . والسبب في هذا الرواج ان الامن كان شديد الاختلال في الماضي وكانت الطرق غير معبدة والمواصلات صعبة ( ويلاحظ انه لم ينشأ حتى الان سكك حديدية في افغانستان ) . ولكن زوال الفتن الداخلية واستتباب الامن وتعبيد الطريق وكثرة اقتناء السيارات في هذه الايام قد ادى الى اطمئنان التجار واصحاب الاموال واقبالهم على معاملة البلاد الافغانية وتبادل البضائع معها

كذلك انشئت مصانع للغزل والنسيج ومعمل لاحتكار الكبريت . وقد صدر مرسوم ملكي منذ عام بتحريم دخول الكبريت الاجنبي وقد احضر سعادة الوزير نموذجا من الكبريت الافغاني وقد كتب على العلبة « خاست افغانستان كابل » اي مصنوع في كابل بافغانستان وكتب عليها بالانجليزية مثل ذلك

وفي باريس بعثة من الطلاب الافغانيين تتلقى العلوم الطبية والفنون وفي ايطاليا بعثة تتعلم الهندسة وفي تركيا بعثة حربية وفي موسكو بعثة لتعلم الطيران . وقد سافرت حديثا بعثة من الطلبة الافغانيين الى المانيا لدراسة الطب والهندسة والميكانيك وستوفد افغانستان الى مصر قريبا بعثة مدرسية يتلقى طلبتها العلوم الاسلامية في الجامعة

الازهرية . وسعادة الوزير الحق نجله الاكبر «محمد هاشم» البالغ من العمر ١٤ سنة ونجله الثاني «محمد هارون» وعمره ١٢ سنة بالجماعة الازهرية ونجحا في امتحان الدخول ثم امتحان النقل . وينوي سعادته ان يبقيهما في الازهر حتى يتمما كل دراسته

ولما كان جلالة ملك افغانستان الحالي نادر شاه وسعادة وزيره في مصر يهتمان بالدراسة الاسلامية فقد تقرر ان تزور مصر بعثة من علماء افغانستان ليجتمعوا بحضرات زملائهم علماء الجامع الازهر كما انهم يزورون البلاد الاسلامية الاخرى للوقوف على حالتها العلمية . وفي الازهر الان نحو ٢٠ طالبا افغانيا يتلقون العلم على نفقتهم

وقد الحق سعادة الوزير ولديه الصغيرين «محمد موسى» و«محمد شعيب» بمدرسة المنيرة الاميرية الابتدائية وسيستمران في المدارس المصرية الى النهاية وذلك وسيلة من الوسائل التي توثق بها افغانستان علاقتها بمصر والتي لها مقام عظيم لدى جمهور الافغانيين . ويقول السيد المجددي ان جلالة الملك نادر شاه سأله في اثناء احاديثه : كيف قضى الشهور الماضية في مصر ؟ فاجاب الوزير بانه ما شعر قط مدة اقامته بمصر انه غريب عنها او اجنبي عن اهلها

وتحدث سعادة الوزير كثيرا عن ديمقراطية الملك نادر شاه من ذلك انه يتصل بالجمهور في الطريق العام وفي ديوان جلالته حيث خصص يوما لمقابلة ذوي الحاجات كما عين موظفين لبحث عرائضهم وعند ما يقرر الخروج للنزهة يتخير مكانا يكون فيه مسجد ليؤدي فيه صلاة الجماعة فترى جلالته يصلي وبجانبه المصلون ولو كانوا من السوقة

واقتداء باهتمام جلالته باداء كل صلاة من الصلوات الخمس في المساجد انشا سعادة الوزير في دار المفوضية الجديدة (بالمنزل رقم ٢٦ شارع الفلكي) مسجدا يؤدي فيه صلاة الجماعة مع من يكون حاضرا من الزائرين والموظفين

وكان عند الحكومة الافغانية مشروع لانشاء خمسة خزانات تحجز فيها المياه الآتية من الامطار الساقطة على قمم الجبال ولما كان عند (جبل سراج) شلال يبعد عن كابل ٤٠ ميلا فقد انتفعت الحكومة بقوة انحداره مائه في توليد الكهرباء لانارة العاصمة

الفتح

# حوادث داخلية

## سانحة

## الاصلاح والتدريس

سيشمل الاصلاح ولا شك طريقة التدريس التي هي في الحقيقة ثمرة لهذا الاصلاح وغاية له وعليها يدور فلك الرقي بالمعهد الزيتوني وتتوقف سعادة طلابه الذين اعربوا في المواقف العديدة عما تكنه افئدتهم نحو طريقة التدريس الخاضعة لكتب لم يراع مؤلفوها درجة استعداد التلميذ بل حشوها بالقوانين العلمية ولم يفسحوا للتمارين والامثلة وايراد الشواهد المتعددة مجالا فيها وكثيرا ما يصرحون فيها بقولهم ويفهم الذكي بمثال واحد ما لا يفهمه الغبي بالف شاهد كان ذلك الكتب لم توضع الا لوي الافكار النيرة والاستعداد العظيم : قد نشا عن سلوك هذه الطريقة والتعبد بتلك الامثلة القليلة فشل كبير في عالم التعليم ومن المرجح عندنا ان اول من انتبه لمقام هذا الاسلوب ونبه على عدم الفائدة منه هو ولي الدين ابن خلدون في الفصل الذي عقده بمقدمته تحت عنوان ملكة هذا اللسان غير صناعة العربية حيث قال ان الصناعة العربية هي معرفة قوانين هذه الملكة ومقاييسها خاصة فهو علم بكيفية لا نفس كيفية فليست نفس الملكة وانما هي بمثابة من يعرف صناعة من الصنائع علما ولا يحكمها عملا ثم استرسل في البيان الى ابعد غاية . وعلل الضعف الذي يعتري طلاب العربية ويحول بينهم وبين حصول ملكة اللسان باقتصارهم على دراسة كتب المتاخرين فقال ما نصه واما المخالطون لكتب المتاخرين العارية عن ذلك (اي عن امثال العرب وشواهد اشعارهم وعبارتهم) الا من القوانين النحوية مجردة عن اشعار العرب وكلامهم فقلما يشعرون لذلك بامر هذه الملكة او ينتبهون لشانها وقال في نفس هذا الموضوع ولذلك تجد كثيرا من جهابذة النحاة والمهرة في صناعة العربية المحيطين علما بتلك القوانين اذا سئل في كتابة سطرين الى اخيه او ذي مودته او شكوى ظلامة او قصد من قصوده اخطا فيها وبعد عن الصواب واكثر من اللحن ولم يجد تاليف الكلام لذلك على اساليب لسان العرب الخ

مضت عصور وفكرة ابن خلدون لم تخرج من مقدمته والمدرسون لا يعيرونها التفاتة و تصلت حلقة التعليم القديم اتصالا محكما ثم اقتفى اثر ابن خلدون في نقد طريقة التدريس المتبعة لهذا العهد الاستاذ الامام محمد عبده رحمه الله في محاضرته التي القاها بالعاصمة التونسية تحت عنوان درس عام في العلم الاسلامي والتعليم سنة ١٣٢١ فبين الغاية من العلوم وقسمها الى وسائل ومقاصد حسب التقسيم المعروف وانتقد التطويل في الوسائل وطريقة تدريسها وارشد الى الطرق السهلة في التعليم وذهبت كلمته كما ذهبت كلمة ابن خلدون اما وقد تبين اليوم من التجارب ما دعا اليه ذلك العلمان وقامت البراهين القاطعة على ذلك فان خضوع طريقة التدريس للكتب التي ملئت بالقوانين العلمية والتي لم تحتوي الا على القليل النادر من كلام العرب في سائر العلوم الاولية امر له اهمية كبرى في جمود التعليم وعدم تطوره لا سيما في الصفوف الابتدائية التي تفاجا بتلك القوانين المتوالية المتراكمة بدون اعطاء التمارين الكافية والامثلة العديدة ومن المحقق ان شيخ الجامع سيتناول هذا الموضوع الهام الذي لا يكفي في الاحاطة به فصل او فصول بالدرس والتمحيص لان طرق التدريس ستكون مشمولة بعنايته والتآليف التي سيقرر تدريسها سوف لا تعدو اشارته . واملنا ان تنتقل طريقة التدريس من محاضرة الى محاورة يطلق فيها المجال للمناقشة والبحث طبق ما اشار اليه علماء التربية والتعليم من لزوم فتح باب النظر في العلوم فيبين الاستاذ للطالب قاعدة مثلا ثم يطالبه بما يراد في انطباقها على العمل فانه اذا عوده على ان يقول له كل شيء وان يقوده في كل امر وقف ذهنه عند حد الاتباع وصعب عليه ان يحقق الراي بنفسه فعليه ان يطالبه بالعمل دائما الخ على ان اساطين العلم ورجال التربية كلهم يجمعون على استحسان هاته الطريقة ولقد قال بعضهم ما معناه افضل ان يخالفني تلميذي في الخطا على ان يوافقني في الصواب لان في مخالفته دليلا على وجود فكرة فيه يمكن لي بوجودها ارجاعه الى الصواب على اقتناع وقد كان ائمة المسلمين في عصور التقدم والرقي يفضلون هذه الطريقة ويرتضونها قال بعض العلماء كان شيخنا ابو اسحاق ابراهيم ابن احمد بن فتوح مفتي (غرناطه) يفسح لصاحب البحث مجالا رحبا ويوسع له قبولا ورحبا بل يطالب بذلك ويقتضيه ويختار طريقة التعليم بالمناظرة ، وهذا الوصف كاف في علو طبقة التدريس عند علماء المسلمين لاولين الذين كانوا لا يرون المناقشة بل مخالفة التلميذ لاستاذه من سوء الادب في شيء كما صرحوا به . ولعل لاصلاح المزمع على اجرائه يؤثر التاثير الحسن في ارتقاء طريقة التدريس وينشط العلماء الى التاليف على الطرق العلمية الكاملة بالنجاح فيتم الاصلاح على اكمل الوجوه ويتخرج من المعهد رجال قادرون على الكتابة والتدريس وغير ذلك من الشروط العلمية العملية التي لا بد من توفرها في طلبة العلوم الاسلامية ولنكل الامر الى غير وكل وكفى

محمد الهادي العامري

# كبار الموظفين

الشعب التونسي لم يقتصر انينه على كثرة الضرائب والشدة في استخلاصها لان هذا له من الاسباب ما لا بد من شرحه وفي مقدمة هذه الاسباب الثلث الاستعماري والوظائف الزائدة وكنا من جهتنا تكلمنا عنهما بعض الشيء ولكننا في حاجة الان الى بسط القول حول كبار الموظفين فانهم عبء ثقيل على الميزانية ودافعي الضرائب وليس من المقبول ان تنمو المداخيل وتتضاعف الضرائب وتباع الارزاق في سبيل الاستخلاص والغاية تنحصر في اشباع بطون اعتاد اصحابها ان لا يكتفوا بما ياخذون بل لهم نقابات وهيئات دفاع ونواب (يعملون لهم لا ضدهم) وقد يخف الحمل وتفتقر الزلة ويهون الخطب لو اخذ هؤلاء الناس ما اخذوا من الميزانية مقابل عمل قاموا به ولكن المصيبة هي انهم ياخذون كثيرا ويعملون قليلا او لا يعملون !!

ولسنا في هذه العجالة بمتعرضين لادارة خاصة او شخص معين بل ان ادارات هذه البلاد كلها يلزمها الفحص من جديد وتدقيق النظر لكبار الموظفين اذ هم الجب الذي لا قعر فيه وهم الحمل الثقيل والحمل الذي لا يطاق ومن العدالة ان لا تؤخذ الاموال من اناس تعبوا عليها او هي ثمن بضائع لهم بيعت لخلاص الضرائب ثم ان هذه الضرائب تتجمع وتتجمل وتزف لى كبار الموظفين كالعروس !!

قلنا ولا زلنا نقول ان كبار الموظفين هم البلاء الاسود ومرتب واحد منهم يحتمل ان يسد نفقات ادارة كاملة وجيشا او اقتصرت كل ادارة على واحد من هذا القبيل ويخرج نصف ميزانيها لجناب الرئيس الاكبر والنصف الاخر لعشرات من الناس لم ينفعوا عنه شيئا بل هم على جانب عظيم من الكرامة لانهم ياخذون اموالا مقابل اعمال قاموا بها خلافا لاموال اخرى تذهب مذهبا ولناحية لا يصدر منها عمل او حتى رفع قلم !

على ان الادارات في العهد الاخير بالخصوص اصبحت كتكنة عسكر وكبار الموظفين لا يحصى عدد ولا غرابة في هذا ما دام كل قسم (لا ادارة) يشتمل على غير واحد من كبار الموظفين ورؤساء الاقسام وكواهيم وكواهي كواهيم ... والمصيبة الميزانية ودافعي الضرائب الذي يدفعون اموالهم او يباع لهم متاعهم رغم انوفهم ليتنعم رئيس القسم وكاهيه وكاهية كاهيته وهلم جرا من سلسلة الالقاب وضخامة المرتبات . وما ذا يضر الموظفين الزائدين والذين احيانا يراسون انفسهم مادامو ا ياخذون مرتباتهم في اوقاتها والقباضة التونسية مسئولة لهم بذلك .

قلنا انهم يراسون انفسهم بناء على جاء في تقرير لجنة البرمان التي اكتشفت امرارا وان كانت بعضا من كل الا انها احسن من لا شيء ، اكتشفت ان بعض الاقسام في الادارات لها رؤساء وليست تحتوي على اي موظف كان حتى خيل اليها ان الرؤساء وقع ايجادهم للرؤس على المحابر والاقلام بدون عباد يمسكونها ويكتبون بها وليست هذه مصيبة وحدها فقد جاء في التقرير نفسه ان هؤلاء الكبار (كبار الموظفين) منهم من يقدم على الساعة العاشرة ويخرج في الحادية عشرة وهذه الساعة الوحيدة التي يقضيها بالادارة لا يعمل فيها شيئا لفائدة الادارة بل يقضيها في الحديث وتبادل التحية مع الموظفين والموظفات استغفر الله بل ربما يصدر اذنا للشاوش بان لا يقبل العموم بعنوان غياب السيد المتحدث عنه وقد يحتمل ان يضطر لهذا اضطرارا لضيق وقته وكثرة اعماله ...

واذا كنا نئن ونتالم من الوظائف فان انيننا والمنا يتضاعف بالنسبة لفم واسع يبتلع الميزانية ولا يقوم بعمل . اليس الواجب يدعو الى سماع اصوات المتذمرين واجتناب عاقبة مكدرة تترتب على هذا السكوت المخجل واقلها ابتلاع البقية الباقية من الميزانية ونفاد الخزينة ارضاء لكبار الموظفين الذين هم فوق الحاجة واكثر من اللازم ولا بد من طرح جانب عظيم منهم لا سيما في هذه الظروف التي اوشكت فيها البلاد على الافلاس العام

قد يقول قائل ان هذا الجيش العرمرم من الموظفين شيء متاكد ولا بد منه ، ونحن نقول بعدان نمعن النظر في المصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة اذا كان لا بد من ارضاء هؤلاء الناس فليكن بعضهم هنا واكثر من هذا البعض في خارج هذه البلاد لان بلادنا تحملت المصاريف الزائدة والنفقات الباهظة مدة نصف قرن وبعد الحرب بالخصوص ولا يعقل ان يستمر النفاضي عن امثال هذه الامور بعد ان احس الشعب بالاخطار التي تتهدده من هذه الناحية وقد فات به مفعولها في الماضي والحال وستقضي على ما بقي له من ثروة او غيرها سواء كانت مكاسب او ثيابا او متاعا فان السوق يلتهم كل ذلك لتنمو الميزانية ويقع التبرع على الذين جيء بهم الى هنا ليأكلوا خبزا نظيفا ويلبسوا ثيابا نظيفة ويتمتعوا في هذه البلاد

ان الميزانية ضاقت عن هؤلاء الناس واذا كان احد يحقق على احد فليدفع اليه من كاسته الخاصة اما الميزانية العامة فانها تتطلب النقص من المرتبات والتخفيف من الضرائب وطرح جانب عظيم من الموظفين الزائدين وفي مقدمتهم مئات الرؤساء واشباه الرؤساء من المتقدم ذكرهم والمتاكد الاستغناء عنهم

وفرنسا اخرى تقول اذا كان التونسي نام نصف قرن فها هو اليوم قد انتبه والشدة هي التي ايقظته ، والواجب بعد هذا الحادث العظيم ان لا يقع الاعراض عن مطالب الشعب وفي مقدمتها العناية بالميزانية والوظائف الزائدة وكبار الموظفين واذا اضطررنا لزيادة القول في هذا الشان فنحن بحول الله مستعدون

مصطفى بن شعبان

# المكتب الثنوي الفرنسي بسوسه

برفت اربعين تلميذا

ونعني بالمكتب الثنوي هو ذلك الذي اسس وشيد على كاهل التونسيين واخذت ارضه من عقارات حبس القلة بسوسه بمقابل زهيد دون الفرنك المتر المربع وهو تنازل من مجلس ادارة هذا الحبس دل على شغف الاهالي وهيامهم بالتعليم كيفما كان نوعه ، والا فان هذا المكتب او «الكوليج دي سوس» على اشهر تعبير لا يلقن ابناء الاهالي الا الملفات الاجنبية اما اللغة العربية فكما هو شانها في كامل مدارس الحكومة ليس لها حظ او اعتبار بذكر لكن رغم كل ذلك فان الاهالي وان كانوا يرون في هاته الاجراءات ما لكرامتهم وقتلا لذاتيتهم ومميزاتهم فانهم عند فقدان التعلم باللغة العربية يعثون بابنائهم الى مدارس الحكومة ابن يتعلمون بلغة اجنبية كل التقاليد والعادات الغريبة عنهم يقدمون على هذا الامر بل ويثارون فيه دون شعور بواجبهم القومي ، واذا انت رجعت على بعضهم باللائمة في هذا الاندفاع والتسابق الى ما يجيبه يوما ويجيبه دهرا اجابك ان رغبته اتجهت الى تعليم ابنه العلوم العالية للتحصيل على شهادات في الطب او الهندسة او الحقوق او نحو ذلك وبما ان هذا لا يتاتى الا بلغة اجنبية فهو اذا مضطر الى ان يتسابق في هذا الميدان

على هذا النحو تستطيع ان تستخرج طائفة كبيرة تفكر مثل هذا التفكير وترى حياتها مرتبطة بحياة التعليم العالي بشكله الموجود ولعل الادارة هي الاخرى قد ادركت منهم هاته الذهنية فاخذت تشجع حتى بالتعليم الملقى باللغة الفرنسية ، اذ بعد ان كانت في بدء الحماية تبذل الاموال لكل مؤدب يبعث لها ولو بواحد من تلاميذه لتلقنه اللغة الفرنسية بمدارسها ، اصبحت تشترط على الاهالي شروطا في مقابل تلقين ابنائهم الفرنسية واخذت تتوسع في هاته الشروط كلما اشتدت رغبة التونسيين على التعليم الفرنسي

ومن هذا القبيل ما وقع بمكتب سوسه الثنوي في هذا العام ، فقد بلغنا انه رفت اربعين تلميذا كلهم من ابناء الاهالي اذا استثنينا منهم اثنين او ثلاثة من الفرنسويين بدعوى ان المرفوتين قد رسبوا في الامتحان السنوي في وقت تجاوزت فيه اعمارهم السن القانوني ، الذي هو اعوام ١٦ ، ومعنى ذلك ان ادارة المعارف زيادة عن كونها قد اشتهرت بين التونسيين بتضييق الخناق على اللغة العربية فهي تحب الان ان تضيق الخناق عليهم وتضع العراقيل في طريقهم للغة الفرنسية ايضا ، ولا نعلم ماذا يكون موقف الاهالي واولياء هؤلاء التلامذة بالخصوص بعد الان لانهم قد اصبحوا في مضيق لا مزيد عليه ، ولذلك قامت قيامتهم والتفوا حول بعضهم يتلمسون الخروج من هذا المضيق وقد قابلنا احدهم في حالة غير اعتيادية وقص علينا هاته الرواية المضحكة المبكية في آن واحد ، وهو يترجى منا ان نكتب كلمة في هذا العدد ولات فيها نظر الادارة الى مستقبل

هذا الجمهور الكبير من ابنائنا وكيف انهم سيصبحون يجوبون الارقة والشوارع بعد ان اهملوا التعليم بالعربية فاهملتهم الادارة من الفرنسيه ولم يبق ليهم الان الا ان يكونوا ضحية وعبرة لمن سياتي بعدهم

ونحن لا نحب ان نلفت نظر الادارة الى هذا الامر، لانه نظام مسطر لديها ان لم تنفذه اليوم تجربه بعد اليوم انما الشيء الذي دعانا الى تسطير هاته العجالة هو ان يذكر القوم مرة اخرى مصداق المثل السايرة (ما حك جلدك مثل ظفرك) ويعلمون بالخصوص ان هذا الطريق الذي يسلكونه في تعليم ابنائهم انما هو طريق معوج لا ينفذ الى الحياة، وها هي القرائن تتظافر على ذلك ومن يعش ير

كاتب

## طرابلس في تونس

الجالية الطرابلسية البرقاوية

تحيي ذكرى عمر المختار

يوم الجمعة ١٢ جمادى الثانية اثر صلاة العصر اقامت الجالية الطرابلسية البرقاوية بالقطر التونسي حفلة لاحياء ذكرى الزعيم الشهيد مولانا عمر المختار بمناسبة مضي عام على حادث اعدامه الدال على الهمجية المتناهية والوحشية المجسمة لان جميع الشرائع السماوية والقوانين الوضعية لا تسمح باعدام واحد من اثنين اما اسير او طاعن في السن وقد اجتمعا معا في شخص الزعيم الراحل عمر المختار

وقد شارك في هذا الاحتفال نخبة من الشبان المسلمين التونسيين دلالة على ما في الشمال الافريقي من روح طيبة ومقاصد سامية وان عصر التنابز والتطاحن قد ذهب غير ماسوف عليه واليوم نحن في عصر اصبح فيه المسلم يحس بما يحس به اخوه المسلم طبق الحديث الشريف

وكان الابتداء بتلاوة ما تيسر من كلام الله تعالى ثم اخذ المصور صورا مختلفة لهيئات الحاضرين وعلى الاثر وقع الشروع في الخطابة فكان الخطباء على الترتيب الاتي :

حضرات السادة : الطيب بن عيسى - مصطفى ابن شعبان - الحاج المجذوب - العيد الجباري - العربي القروي - محمد كركر - علي بن الحادث فاجادوا وافادوا واعطوا الموضوع حقه من عموم الجهات بما دل على خبرة زائدة وعناية خاصة بالاقطار الشرقية الشقيقة والمضطهد منها بالخصوص

ونحن نستحسن تضامن الاقطار الشقيقة واعتقادها ان الشمال الافريقي قطر واحد ولو حاولت السياسة قطع هذه الروابط وقصم هذه الوحدة ونرجو لاخواننا الطرابلسيين بلوغ الامال ونجاح الاعمال

احد الحاضرين

## واليوم ....

طالما كتبنا ملحقين انظار الحكومة الى هيجان اليهود واعتداءاتهم على المسلمين واستشهدنا بحوادث كثيرة كانت الجناية فيها صادرة من اليهود على المسلمين ولكن رغم هذا وذاك فقد بقيت الحكومة واقفة موقف المتفرج غير قارئة اقل حساب لهذه الحوادث والاعتداءات وماقد يترتب عنها وعلى الاقل استمرار الجناة على الاعتداءات ، وكان الامر كذلك نموقف الحكومة المخجل دفع باولئك الصعاليك الى التجري والثبات على فكرة الاعتداء وها هم اخيرا بعد ان شبعوا من الاعتداءات على المسلمين تحولوا الى الاعتداء على الفرنسويين انفسهم وخصوصا اعوان الحكومة فقد وقعت اخيرا جريمتان من هذا القبيل على اعوان الامن اثناء قيامهم بواجب حفظ الامن ورغما عن كون الجريمتين هاتين مزدوجتين اعتداء من جهة وقيام في وجه اعوان الحكومة من اخرى فانا نقتصر على التساؤل هل تقف اليوم الحكومة الحامية من جديد موقف المتفرج وقد وصل الاعتداء الى ابنائها واعوانها ام تقوم الواجب

ولا يخلو الامر من احد شيئين اما انها تنظر الى اليهود بعين العطف كالعادة ولا تغيم وزنا للاعتداء على ابنائها واعوانها كما كانت عادتها في الحوادث الكثيرة الواقع فيها الاعتداء على خاصة المسلمين ام انها تبطش بالجناة وتنصف المعتدى عليهم من المعتدين ويرجع اليها رشادها وتفهم ان جملة حوادث اليهود من هذا القبيل وتتحقق انها كانت غالطة عندما كانت تنظر لليهود بعين اخرى ؟ وعلى كل حال الايام بيننا وسنرى هل اليوم فقط فهمت الحكومة واجبها ام انها ستصمم على رعاية اليهود وقد اعتدوا عليها باعتدائهم على نفس السفرنسويين من جهة واعوان الامن العام من اخرى وسنرى .....

ش ...

## جريدة الصباح

كانت ادارة المحافظة حجرت بيع رصيفتنا (الصباح) المصرية الغراء باذن خاص منها - لا بقرار وزيري ولذلك كان المنع في البيع فقط واما الدخول فلم يحجر - والان رجعت المحافظة في ذلك التحجير واذنت ببيع الرصيفة فنهني هذه الزميلة بهذا الاذن وندعو لها بزيادة الرواج

جميع المخاطبات التي تتعلق بهذه الزميلة تكون مع مراسلها ووكيلها بالقطر التونسي الاديب السيد محمد المرساوي نهج العسل زهانة شنا عدد ٧ بتونس

## من ادارة الجريدة

تطلب ادارة (لسان الشب) وكلاء باعة في جميع الجهات التي ليس لها بها باعة مثل ماطر وقابس ونابل وقفصة وسوق الخميس وجمال وغيرها من المملكة التونسية وعين البيضاء ووهران وتلمسان وتبسه والاغواط وقالمه من القطر الجزائري وكذلك في جميع الممالك الخارجية التي تريد ان يكون لها بها مكاتبين فكل من له رغبة في ذلك فليخاطب ادارة الجريدة

---

يوم ٥ نوفمبر ١٩٣٢

بالمرسح البلدي

جوق الاستاذ نجيب الريحاني

٣٥ ممثل وممثله

١٦ راقصة

التمثيل - الموسيقي - الطرب

الرقص — الضحك

التذاكر تباع بمحل السيد الحاج محمد الحميري والسيد البشير بن صابر بسوق العطرين عدد ٩

## نريد الانصاف

اليوم حل بمدينة توزر وفد من الهيئة النفطية يحمل عريضتين بهما امضاءات كثيرة احداهما للسيد العامل والاخرى للسيد المراقب المدني كلتاهما تتضمن تشكي اهالي نفطة واحتجاجهم عن صنيع السيد حسن مصدق المكلف بقضاء المكان حيث لم يرض ويقبل تلامذة نفطة بالمدرسة العلمية هناك وفعلا افتك منهم الفايح عاوة بعد ما سجنهم وادعى انهم من الاغنياء والحال ان الحقيقة تثبت غير ذلك هذا وان المكلف المذكور جلب جماعة من غير سكان نفطة للمدرسة العلمية المذكورة وامر جمعية الاوقاف بقطع الجراية الشهرية عنهم وقدرها فرنكات ٢٣ واعطاها للغرباء الذين لا يعرفون للعلم رائحة ولا معنى مع ان هذا القدر الطفيف لا يقوم بضروريات التلامذة وانما هو اعانة جعلت لتلامذة المكان لا تزيد عن شراء الضوء الذي يستعمله التلميذ للمطالعة والمحبري ان هذا التصرف لغريب في بابه والذي يعرفه الخاص والعام ان الجريد كعبة القصاد ... تاتيه طالبة القرآن والعلوم من جميع البلاد القاصية والدانية غير انا لا نرضى بالطرد من مدارس وطننا العزيز

وختاما نضم اصواتنا لاهالي نفطة الكرام ونشاطرهم الاسف ونشاركهم في المطالبة باقساء هذ الحق المقدس بايديهم ونحثهم على المثابرة من الاتحاد وطرح الاحقاد

توزري وطني

## اهلا وسهلا ومرحبا

في الاسبوع الفارط قدم توزر الاديب الاريب الاستاذ العروسي اللموشي النفطي بصفته معلما للغتين العربية والفرنسوية وفعلا باشر نفطة بكل الاعتناء والتفكير فيما يرقي التلامذة لذلك فاننا نرحب به ونشكره على لطفه وكياسته ونتمنى له حياة سعيدة ولتلامذته نجاحا مطردا

مكاتبكم النوزري

## الاتجار بالخمر بدقاش

يتذمر عموم السكان مما اصبحت عليه هذه البلدة من التدهور المالي وفساد الاخلاق الناشيء عن بيع الخمر الى المسلمين ولطالما كتب الكتاب في خصوص هذا الموضوع ورفعت بشانه العرائض الى اعضاء المجلس الكبير ولكن دون ان يأتي ذلك بنتيجة في الموضوع ان لم نقل قد تفاقم الامر وازدادت خطورته عن ذي قبل

كل يوم نشاهد ادنان الخمر الحاملة الدنان الليترات تتدحرج بالطرق العامة على اعين المارة وتحت انظار رجال الامن هنا ونرى افرادا من الاسرائليين وغيرهم من المتجنسين قد اتخذوا من منازلهم حانات غير قانونية لا تنفك محتكة بالسكارى والمعربدين ولم ندر باي حجة يجاز لهؤلاء الاتجار بالخمر ببلد اسلامي بحت ليس به من الاجانب الا ثلاث عائلات من الموظفين منهم من لا يتناول الخمر البتة ومنهم من يستجلب على نفقته الخاصة .

الم تكن شريعتنا الاسلامية تحرم الخمر تحريما باتا لا مرية فيه ؟ اولم تكن قوانين البلاد التونسية تحظر بيعه الى الاهالي المسلمين ؟ اذا كان كل هذا من المعلوم بالبداهة فاي حجة لرجال الامن في التغاضي والسكوت وهم المسؤولون وحدهم عن امثال هاته الامور

هذه كلمة عجلى وملاحظة وجيزة نسوقها الى الدوائر المسؤولة عساها تلاحظ لنوابها بالجهة بما يغنينا عن العودة للموضوع بالبسط والبيان

(ي. ر)

## حول مدرسة الباي بنفطة

بلغنا بمزيد الاسف ان خمسة من تلامذة المدرسة العلمية بنفطة زجوا بهم في ظلمات السجن بامر من الشيخ القاضي بالبلد وذلك لعدم تسليمهم مفاتيح البيوت التي منحت لهم منذ ما ينوف عن العامين واستعملت معهم الشدة حتى سلموها كرها ثم حرموا من الاعانة التي كانوا يتقاضونها شهريا هذا ولسنا ندري ما هو ذنبهم الذي يستحقون من اجله هذا العقاب ولا زلنا نتساءل عن مصدر ذلك حتى فوجئنا بنبا اشد وقعا من سابقه الا وهو تعويض التلامذة المذكورين بآخرين من سكان التراب العسكري وغيرهم ولهو وقع تعويضهم بغيرهم من سكان نفطه لهان الخطب ولكن هل البلد لم يكن بها تلامذة منقطعون للعلم او ان قانون المدرسة يقضي بحرمان ابناء البلاد هذا ما نريد الجواب عليه ممن يهمه ذلك ! ثم نوجه سؤالا الى السادة المدرسين بالمدرسة المذكورة وناظرها ونرجو من سماحتهم ان لا يكون جوابهم سكوتا لان اهل مكة ادرى بشعابها وكيف لا وهم اولى الناس بمعرفة احوال التلامذة ؟

واخيرا هل التلامذة ارتكبوا اعمالا منافية يعاقبون عليها هذا وان كان ذلك فالمرجو الاسداع به لنزول ما علق بالاذهان وانا لجوابهم من المنتظرين

عبيدي

## كتاب علم وهدى

الكتاب الذي القه استاذنا العلامة الشيخ سيدي محمد الصالح مراد اطال الله بقاءه لم يكن كتاب رد على الحداد فحسب بل هو كتاب علم وهدى وبحث عن اسرار الحنفية البيضاء ما شئت من افكار سديدة واراء مفيدة وبحث طلي بزيادك فضلا اذا ما زدته نظرا ، وقد وفق الاستاذ الى فتح باب الشاليف القيمة الامر الذي يجعله قدوة لغيره ومثالا والرجاء من الله ان ياخذ بيده الى ما فيه الصلاح فيه والي الكتابة والبحث في كل موضوع يفيد الامة المنحطة الى نفثات اقلام العلماء العاملين امثاله تقبل الله سعيه وتمم به

محمد الهادي

---

## فرقة المستقبل التمثيلي

تحت ادارة

الاستاذ جورج ابيض

تمثل باستعداد عظيم

يوم الثلاثاء ١٨ اكتوبر

## اويس الحادي عشر

يوم الخميس ٢٠ اكتوبر

## الشرف والوطن

يوم الثلاثاء ٢٥ اكتوبر

## رسول الوطنية

## في حدائق مرسيا

يوم السبت ٢٢ اكتوبر تقوم فرقة (التمثيل العربي) بتمثيل هذه الرواية التي لم يسبق تمثيلها بالعربية والتي عربتها الفرقة مع جملة روايات اخرى خصصتها لموسم هذه السنة

## مقتطفات

## الدفاع عن الحيوان

« الجمعية الملكية البريطانية للدفاع عن الحيوانات » تقعنا الله بفضائلها واشركنا بثوابها ، اصدرت تقريرا حاويا خلاصة اعمالها في السبعة اشهر الماضية من هذه السنة ، وشكت فيه من قساوة الانسان على الحيوان ، وذكرت ان الدعاوى التي اقامتها على الذين اساؤوا الى حيواناتهم في هذه المدة بلغت (١٣٦٨) دعوى واليك تفصيلها :

دافع محامو هذه الجمعية في هذه المدة عن (٥٢٨) حصانا وعن (٤٠) بقرة وعن (٣٤) خروفا وعن (٣٥) خنزيرا وعن (٤٢) قطة وعن (٢٠) كلبا وعن (٦٦) دجاجة ! ( كذا ) ، وانها في نفس اليوم الذي اصدرت فيه تقريرها نالت حكما بالف فرنك على رجل ضرب كلبه .

وانا اذا اقنعت نفسي مثلا بضرورة الدفاع عن الخيل والبقر ، والكلاب والقطط ، والحمائر والغنم ، والجمال والحمير غيره وجودة هناك فاضح ما عندنا منها ان تهاجر الى انكلترا لتتمتع بهذه النعمة) اذا اقتنعت بضرورة الدفاع عن هذه الحيوانات فمن يقنعني بضرورة الدفاع عن الدجاج ؟

اهل اجازي اذا اهربت دجاجتي فرجتها بحجر لترجع الى قنها او اذا اقلق نومي ديكي بصياحه فانتهزه وهما اي الدجاجة والديك لا مصيرهما غدا الى الذبح والدخول في بطني ! فلسان حالهما اذن يقول ، انا الغريق فما خوفي من البلل !

الا حيا الله الانجيل الشريف القائل :

« يعفون البعوضة ويبلعون الجمل »

( الف باء ) ( احدهم )

## سكة حديد على خط واحد

اخترع أحد المهندسين الاسكتلنديين قاطرة حديدية تسير مع عرباتها على خط حديدي واحد وذلك بواسطة (الجيروسكوب) والجروسكب عبارة عن آلة تحفظ التوازن في السفن والطيارات وتمنع الاهتزاز

ويقول العارفون أن هذا المهندس قد قام بتجارب عديدة لاختراعه الجديد فاسفرت عن نجاح باهر

ولا يخفى ما في هذا الاختراع من الاقتصاد في نفقات الخطوط الحديدية المزدوجة

## الكهرباء في الزراعة

ابتدأ الامريكيون باستعمال الكهرباء لتنمية النبات بدلا من الشمس وقد اجريت عدة تجارب زراعية في لونغ ايلند في الولايات المتحدة الى نتائج حسنة

فقد صوبت الاشعة الكهربائية الى نبات الخيار والذرة فقامت مقام أشعة الشمس لابل ان

الاغراس التي صوبت اليها أشعة الكهرباء سبقت الاغراس التي كانت تحت تأثير أشعة الشمس بزيادة النمو والانتاج بعشرة ايام حتى انها ازهرت وانمرت بينما كانت الاغراس المعرضة لحرارة الشمس لم تزل صغيرة ضعيفة ، ويشترط في عملية تنمية النبات بواسطة الكهرباء ان تظل ارضه رطبة بابقاء الماء بكثرة على جذوعه لان شدة حرارة الكهرباء تنهكها بسرعة

ويقول علماء الزراعة ان من الواجب اعطاء النباتات النور الكهربائي منقطعا لتترك لها فرصة الراحة نظير النباتات الطبيعية التي تستريح من حرارة الشمس ليلا واسرع النباتات استفادة من الكهرباء هي التي ورقها عريض (العلم)

## يطلق الرصاص على مخترعه

لاشك ان القراء قد علموا بامر « الربوت » او الانسان المكانيكي الذي اخترعه احد علماء الهندسة الكهربائية وهذا « الروبوت » شخص ميكانيكي له يدين ، قدمين يحركهما واذنين وعينين وكل ما في الانسان (الحقيقي) من حواس ولكنها حواس كلها كهربائية دقيقة جدا ويسير هذا الربوت ويتكلم ويعمل بتأثير التموجات الصوتية والتيارات الكهربائية

وقد اجريت التجارب العديدة على هذا « الانسان » ونجحت النجاح المنتظر وقام باداء شتى الواجبات المنزلية بل واستمع للمحادثات التلفونية واجاب عليها وحدث اخيرا ان عرضه مخترعه المستر (هاري ماي) في المعرض الكهربائي الذي اقيم اخيرا في برايتون وبينما كان يعرض على جمهور المشاهدين مقدرة الانسان الميكانيكي على اطلاق الرصاص ، انطلقت الرصاصة واصابت المهندس في يده وفي هذه الاثناء كان « الربوت » قد اخذ ينطق بهذه الجملة (احترس والا فسأصيبك برصاصي)

وقد علل المهندس المخترع هذه الحادثة بقوله انني ارجح كثيرا ان سبب انطلاق الرصاص نشأ عن موجة صوتية خرجت من فم احد المتفرجين وأثرت على الة الانسان المكانيكي ، واني سأستمر في تجاربي خوفا من ان يقال ان هذه الالة التي انا سيدها قد اصبحت عبدها »

الجامعة الاسلامية

## طرفة اخرى

عن ملك الاعلانات في امريكا

كتبنا من قبل نبذة عن ملك الاعلانات في امريكا المستر بارني روينا فيها طريفتين عنه وفيما يلي طرفة ثالثة عن هذا الرجل الفذ:

كانت « لوتوانيا » قبل ان تعلن عن نفسها دولة مجهولة ، لانها من الدول التي ظهرت عقب الحرب الكبرى مثل تشكوسلوفاكيا

فعندما اراد اللتوانيون اثارة اهتمام الراي العام الامريكي بقضيتهم اوعزوا الى مستر بارني ان يعلن عنهم ، وكان الامريكان يجهلون في اية بقعة من الارض توجد لتوانيا ، فاخذ بارني ينشر عنها المقالات في امهات الصحف والمجلات ، ويقيم الحفلات يقدم فيها راقصات لتوانيات في ثيابهن الوطنية ، ونجح بهذه الطريقة الى لفت نظر الامريكيين الى ان هناك « فردوسا » في اوروبا اسمه (ليتوانيا) (الجهاد)

# للحروب المقبلة

## اختراع قنبلة عظيمة للتدمير

عرض المهندس الامريكي بارلو على حكومة جمهوريات السوفيات فكرة ابتياع اختراعه الجديد الذي سماه سلاح المستقبل وهو عبارة عن توربين هوائي اذا اطلق من الجو على ما مساحته ١٥٠٠ كيلو متر من الارض فانه يدمره بما عليه من بناء وعمار

وقد اشترط هذا المهندس على حكومة السوفيات عدم استعمال ذلك الاختراع في الحاق الضرر بالانسانية وافهمها بان غرضه من تقديمه لها هو استعمال هذا الاختراع الرهيب لتهديد العالم وحمله على نزع السلاح وارغام مؤتمر نزع السلاح بهذه الطريقة

ولا يظن بان بارلو هذا مغال في تقدير مفعول اختراعه ، فقد عرض في سنة ١٩١٨ على القائد العام للقوات العسكرية الامريكية اختراعا لقنابل فريدة من نوعها في الامكان ان تدمر بها برلين في ظرف ٢٤ ساعة فقط

ولكن السلطات الامريكية رفضت اختراعه في ذلك الحين لان المخترع لم يضمن لها مدى دقة اصابتها الهدف وخشيت ان يكون التقدير الذي عينه غير مضبوط فتقصر عن المرمى وتدمر المدفعية التي تطلقها

وقد ظل بارلو بعد الحرب يعمل في تحسين اختراعه وضبط مرماه الى ان استطاع في المدة الاخيرة اتقان وتقدير المرمى بالضبط

وتطلق هذه القنابل الهائلة بالمدافع الكهربائية وقد بلغ من اتقان اختراعها ان بالامكان تغيير خط سيرها وتحويلها وهي منطلقة في الهواء الى غير الوجهة المنطلقة فيها وذلك باطلاق شرارات كهربائية وراءها . وتقطع ١٥٠٠ كيلو متر في مدة ست دقائق حيث تصيب الهدف المعين لها

ولم يكشف المهندس بارلو سر اختراعه بعد ويقال ان سفر مفتش القوات العسكرية الامريكية الجنرال « دوجلاس ماك ارثور » الى الممالك المجاورة للروسية يؤيد خبر هذه المفاوضة ويحقق صدق تلك الشائعة عن اختراع بارلو الرهيب . . .

# فكاهات

المصور وهو يخاطب امرأة وزوجها الى قربها:

— ابتسمي قليلا ياسيدتي ليظهر رسمك واضحا

الزوج — بربك قل لها لا تفعل ذلك لاني لا اعود اعرفها

***

كان الخطيب يتكلم عن مضار المسكرات فافاض في الموضوع وبلغ به التحمس مبلغا ملك معه الاسماع الى ان قال

ان المسكرات ضربة من الضربات الشيطانية ولو كنت ذا سلطة لامرت بطرح كل برميل بيرة وكل زجاجة خمر في البحر

فقاطعه احد الحاضرين قائلا :

احسنت يا استاذ . . هذا رايي ايضا

فالتفت اليه الخطيب وساله :

اانت ياصاح من الذين اهتدوا واقلعوا عن شرب الخمر ؟

فقال له : كلا . . ولكني بحري واسبح طيبا

(الفؤاد)

# مجلة البوليس

مجلة عربية روائية مصورة تنشر روايات بوليسية غريبة في حوادثها ، جميلة في تنسيقها ، مليحة في اسلوبها ، رشيقة في تقسيمها ، شريفة في اغراضها مليئة بالمغامرات والاخبار البوليسية يقع كل عدد منها في ٤٠ صحيفة اطلبها من المكتبة العلمية بنهج الكتبية عدد ١٢ بتونس وثمن العدد فرنك فقط وخارج العاصمة تزاد ٢٠ صانتيما

# المكتبة العصرية

لصاحبها علي بن حميدة

نهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

فرنكات

٥٠ مصحف بهامشه تفسير البيضاوي تجليد افرنجي مذهب

١٨ مصحف بهامشه تفسير الجلالين

١٧٥ صحيح البخاري مشكول ٩ ج تجليد افرنجي مذهب

١٥ ديوان الحماسة سفر قماش

١٥ مقامات الحريري سفر قماش مذهب

٤٠ العقد الفريد ٤ ج سفر قماش

٣٠ « « سفر عادي

٥ العقاد على السفود

٦ التربية في امريكا

٥ الجاحظ بقلم خليل مردم

١٠ هدية العرب في الجاهلية والاسلام

٧٥ الحيوان للجاحظ ٧ ج في مجلدين افرنجي

٤ التدبير المنزلي الحديث بالصور

٤٥ زهر الاداب ٤ ج للحصري

١٠ سيرة سيدنا عمر ابن الخطاب

٤ رواية الوطن فوق الحب

٣٥٥٠ « زحام على غرام

٣٥٥٠ « تباريح الهوى

٣٥٥ « الجاسوسة الباريسية او ابطال الحرية

٢ طوالع الملوك بالصور

يضاف الى ذلك معلوم البريد

# اقرؤا مجلة السلام اسبوعيا

تفسير آيات القرآن الكريم

بقلم حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح خليفة المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالقاهرة

وبها جملة مقالات شيقة لكبار العلماء والكتاب

معلوم اشتراكها عن مدة ثلاثة شهور عشرون فرنكا والطلبة بالمعاهد الدينية الاسلامية خمسة عشر فرنكا

وتطلب من وكلائها بالمملكة التونسية

السيد حسن بن محمود سياله في بنزرت

والدفع سلفا

# ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنهج الجزيرة باجامبس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (موس) و (مقصات) و (مكينات حيوانة) واحسن واحدث طراز (حجر) حجارة بالمياز

# اسطوانات تونسية جديدة

ملت اخيرا ببرلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصاصي بمساعدة اشهر وابرع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصاصي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من الاتقان واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والملاحين وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق المتجلي وقد اتصل اخيرا بكمية وافرة من الاسطوانات :

واصابك بردقانة او كان تطلع حلوه
يا زعبانه مافي خرك عليك انقاحي في المروك
يابني باليت لا شفتك ولا حبيت
هذي المودة ياخوان عملت حالة في النسوان
بالاط لب يردون منك باكحلت العيون
سيدي خوي لا يقلا
ايجي لهكه الشمس عايك
يا عمرك عالفواياج دي نوس
الغيره في الحب صعيبة
الناريت طفلة البارح في الدل وحدها تسوق الاتومويل
البيضه هي راس المال
نخيم ان ماداويتني يابيه راك هلكتبني
عمروش يصبر الشاب يولي صغير
مروكه تتبرى قالت ما عنيش
على خاطرك نبيع براسي
نسيت تبي يا صغير
بالطيف اللطف على كمونك
بابا جوزني
اليوم نشيح زوز بنيات
جرحك قتال باللي عندك بوست خال
اللي في قلبي تحكيله صغير وما عند حيله
اما باخته يعطيك الجنه
يا بنيه يا ام الخلخال
بره يا شبابي وسع
حل اوذانك واصغ لي
غربت بي يغريك ازمانك
سلامية بنزرت
فذالك احمد بوليمان
اسطوانات السيد البشير فومي
والاستاذ محمد عبد العزيز
وغني جزيري والنقاسيم ايمان للسيد محمد الكرد


مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبها


# القهواجي والعطار

## التباهي والتفاخر عندهما

كل عطار وكل قهواجي يفاخر ويتباهى لانه لديه مشروبات معمل الفورتي بل ان البعض يطلب ما يريد من الدراهم فيعطى بكل سرور ويمتلئ ذلك لانه يقدم لحرفائه مشروبات معمل الفورتي التي يرغب فيها عموم الناس ويقدمونها على غيرها فاقبل بحانوتك وقهوتك ما يزيدك اقبالا ورضاء ولاء.

# زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد
ليس الجحود على المنى بمساعد
ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى حانوت ( القناعة ) لصاحبها ( علي التميمي ) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فستري القناعة مجسمة تستقبلك ببشاشة حقيقية تجد فيها ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماوكة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة ( فاطمة ) والمراول الصوف المجبة بالصوف والمجبة بالحرير في اشكال واصناف متباينة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والجوخ والبياوفيرات من اجناس مختلفة والقرديون الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والقنان الحرير بالنوار وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جزء السعد فمرى ودمت ودامت لكم السعادة

# بنك

## التضامن المالي التونسي

بنك اهلي نوع الفصاء عدد ٢ و ٨ بساحة القمح ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك في الولايات وتأمين الاموال الخ

# الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضاعة المختلفة من مزول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط وخمارم كونولات و شاكر وفوطة بيضة وشخمة وفراش سوسق صناديل وبرقوز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الماجر بنهج الكتبية عدد ٤ والمحل تلفون ٠٣٩٢

(الحكيم كسار)

# Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع وقبل الوافدين غاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله نهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة


مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفي

المطبعة التونسية